

51 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 51 |

سورة البقرة | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد اقرأ يا بني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. قل ايها النبي ان كانت لكم يا يهود الجنة

في الدار الآخرة خالصة - 00:00:25

لا يدخلها غيركم من الناس تتمم الموت واطلبوه لتنالوا هذه المنزلة بسرعة وتستريح من اعباء الحياة الدنيا وهمومها. ان كنتم

صادقين في دعواكم هذه ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين - 00:00:45

ولن يتمنوا الموت ابدا بسبب ما قدموا في حياتهم من الكفر بالله وتكذيب رسله وتحريف كتبه. والله عليم بالظالمين منهم. ومن

غيرهم وسيجازي كل بعمله ولتجدنهم احرص الناس على حياتي ومن الذين اشركوا - 00:01:13

يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون. ولتجدن ايها النبي اليهود اشد الناس حرصا

على الحياة مهما كانت حقيرة ذليلة - 00:01:40

بل هم احرص من المشركين الذين لا يؤمنون بالبعث والحساب ومع كونهم اهل كتاب ويؤمنون بالبعث والحساب فان الواحد منهم

يحب ان يبلغ عمره الف سنة وليس بمبعده عن عذاب الله طول عمره مهما بلغ - 00:02:04

والله مطلع على اعمالهم بصير بها لا يخفى عليه منها شيء وسيجازيهم بها قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله

مصدقا لما بين يديك وهدى وبشرى للمؤمنين. قل ايها النبي لمن قال من اليهود ان جبريل عدونا من - 00:02:26

الملائكة من كان معاديا لجبريل فانه هو الذي نزل بالقرآن على قلبك باذن من الله مصدقا لما سبق من الكتب الالهية كالطورا والانجيل

ودالا على الخير ومبشرا للمؤمنين بما اعده الله لهم من النعيم - 00:02:56

فمن كان معاديا لمن هذه صفته وعمله فهو من الضالين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدول للكافرين.

من كان معاديا لله وملائكته ورسله. ومعاديا للملكين المقربين - 00:03:21

جبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين منكم ومن غيركم ومن كان الله عدوه فقد عاد بالخسران المبين ولقد انزلنا اليك ايات بينات

وما يكفر بها الا الفاسقون ولقد انزلنا اليك ايها النبي علامات واضحات على صدقك فيما جئت به من النبوة والوحي - 00:03:49

وما يجحد بها مع وضوحها وبيانها الا الخارجون عن دين الله اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. ومن سوء

حال اليهود انهم كلما اخذوا على انفسهم عهد - 00:04:20

ومن جملته الايمان بما دلت عليه التوراة من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم نقضه فريق منهم بل اكثر هؤلاء اليهود لا يؤمنون بما

انزل الله تعالى حقيقة لان الايمان يحمل على الوفاء بالعهد - 00:04:46

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون.

ولما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:06

رسولا من عند الله وهو موافق لما في التوراة من صفته اعرض فريق منهم عما دلت عليه وطرحوها وراء ظهورهم غير مباليين بها

مشابهين حال الجاهل الذي لا ينتفع بما فيها من الحق والهدى - [00:05:29](#)

فلا يبالي بها من فوائد الايات المؤمن الحق يرجو ما عند الله من النعيم المقيم ولهذا يفرح بقاء الله ولا يخشى الموت وكذلك ايها الاخ الكريم ان كنت مستقيما على طاعة الله - [00:05:52](#)

فسيكون في قلبك صبر وايمان اي شيء يمر فيك ستجد من الصبر والسكينة والتحمل والراحة والطمأنينة فكن على عبادة الله الحق تجد الخير في الدنيا والاخرة حرص اليهود على الحياة الدنيا حتى لو كانت حياة حقيرة مهينة غير كريمة - [00:06:11](#)

ان من عادى اولياء الله المقربين منه فقد عاد الله تعالى اعراض اليهود عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بعدما عرفوا تصديقه لما في ايديهم من الكتب ان من لم ينتفع بعلمه صح ان يوصف بالجهل - [00:06:38](#)

لانه شابه الجاهل في جهله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:57](#)